

مؤشر الذهب العالمي تحليل الأداء والتوقعات المستقبلية

باحث اقتصادي/ مريم عادل سيدهم
إدارة البحوث الاقتصادية- غرفة الطائف

مؤشر الذهب العالمي H1-2026 Gold Price Index

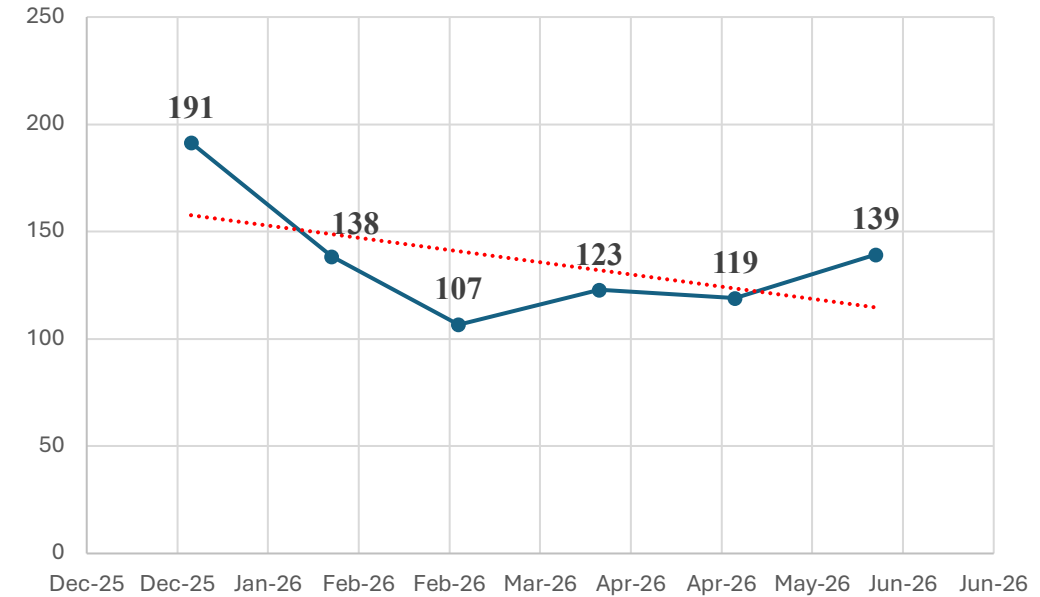
شهد سوق الذهب العالمي تقلبات سعرية حادة خلال النصف الأول ٢٠٢٦م، بدأت بموجة صعود قوية بلغت ذروتها عند مستوى 5627 دولار للأونصة في نهاية يناير، تلتها موجة هبوط عميقة وممتدة استمرت (من منتصف مارس حتى نهاية يونيو ٢٠٢٦م) لتسجل الاسعار أدنى مستوياتها عند 3976 دولار للأونصة، بإجمالي تباين 29.3%.
يعكس الاداء ارتفاع حساسية الاسواق للتغيرات الاقتصادية وتسارع وتيرة إعادة تسعير المخاطر، في ظل تصاعد التوترات الجيوسياسية والتغيرات المتتالية في رؤى السياسات النقدية وحالة عدم اليقين المرتبطة بسلاسل التجارة العالمية خلال الفترة.

المؤشرات الرئيسية لأداء الذهب خلال النصف الأول ٢٠٢٦م

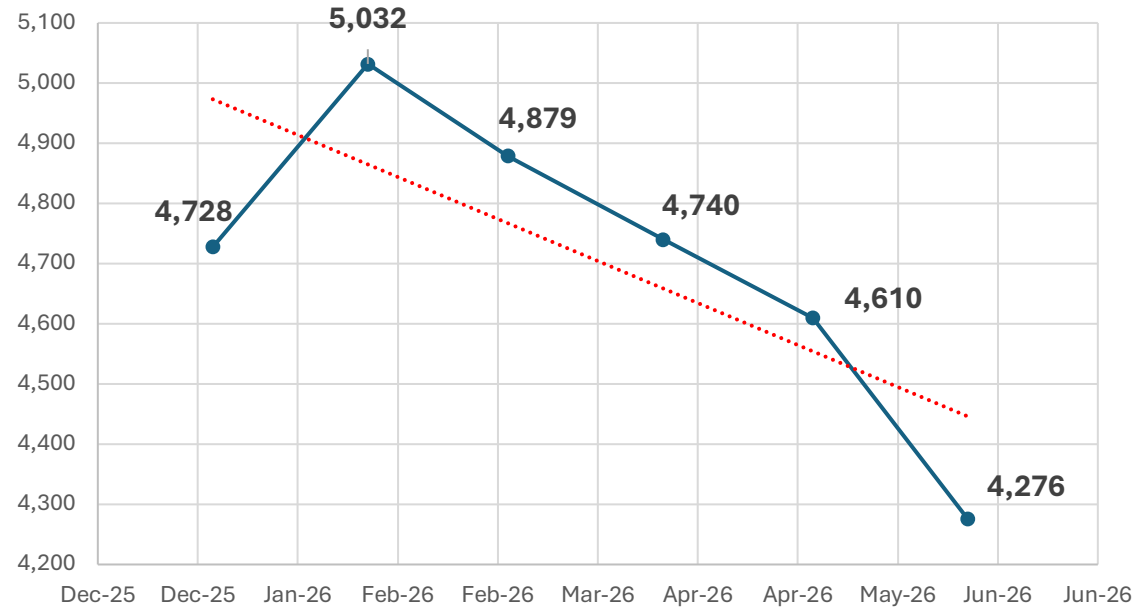
المؤشر	يناير	فبراير	مارس	إبريل	مايو	يونيو
متوسط السعر (دولار / أونصة)	4,728	5,032	4,879	4,740	4,610	4,276
أعلى سعر (دولار / أونصة)	5,627	5,299	5,434	4,918	4,783	4,577
أدنى سعر (دولار / أونصة)	4,320	4,423	4,124	4,522	4,396	3,976
التغير الشهري في الأسعار	—	6.42%	-3.04%	-2.85%	-2.74%	-7.25%
أعلى تغير يومي موجب	4.30%	6.07%	3.41%	2.87%	2.75%	3.03%
أعلى تغير يومي سالب	-11.39%	-2.94%	-5.93%	-2.77%	-2.63%	-3.57%
متوسط حجم التداول للعقود الآجلة للذهب (ألف عقد / يوميا)	191	138	107	123	119	139
أعلى تداول (ألف عقد / يوميا)	570	386	273	215	255	206
أدنى تداول (ألف عقد / يوميا)	7	2	3	3	23	73
التغير الشهري في حجم التداول	—	-27.71	-22.69%	15.19%	-3.19%	17.18%

تحليل السوق

متوسط حجم التداول اليومي علي الذهب (بالألف عقد تداول / يوميا)



متوسط سعر الاونصة للفترة (يناير-يونيو ٢٠٢٦) - بالدولار



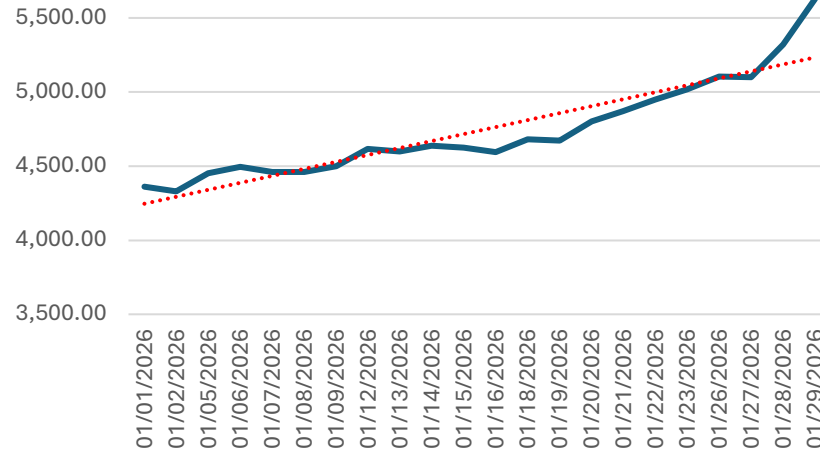
يُظهر الأداء العام للأسعار وأحجام التداول علي الذهب خلال النصف الأول 2026م انتقال السوق عبر ثلاث مراحل رئيسية، اختلفت خلالها اتجاهات الأسعار ومستويات السيولة، والعوامل الاقتصادية المحركة للسوق. فقد اتسمت المرحلة الأولى (1-29 يناير 2026م) بموجة صعود قوية مدفوعة بتزايد توقعات خفض أسعار الفائدة الأمريكية، الأمر الذي عزز جاذبية الذهب وساهم في تسجيل أعلى مستوى تاريخي للأسعار، أما المرحلة الثانية (30 يناير-10 مارس 2026م) فقد شهدت استقرار نسبي وسط ترقب لمؤشرات التضخم وسوق العمل الأمريكية، فيما شهدت المرحلة الثالثة (11 مارس-30 يونيو 2026م) اتجاه السوق نحو التراجع مع تلاشي رهانات خفض أسعار الفائدة، واستمرار قوة الدولار وارتفاع العوائد الحقيقية على السندات الأمريكية، الأمر الذي انعكس في انخفاض أسعار الذهب وسحب السيولة منه تدريجياً.

تطور الاسعار واحجام التداول وربطها بأبرز العوامل الاقتصادية والمالية المؤثرة خلال النصف الاول ٢٠٢٦ م.

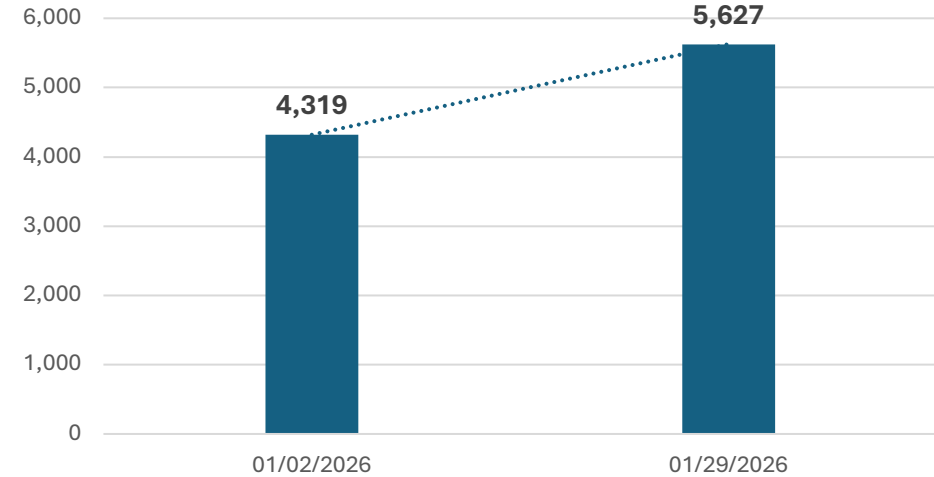
١ - مرحلة صعود (الفترة ١ - ٢٩ يناير ٢٠٢٦)

أُفتتح العام بسعر 4362 دولار للأونصة وأخذ في الارتفاع ليبلغ متوسط سعر الاونصة في يناير 4728 دولار، وسط تقلبات سعرية حادة، حيث تراوح المدي السعري بين (5627 ← 4319 دولار للأونصة) مع تحركات يومية بلغت (+4.3%) و(-11.4%) ما عكس مستوي مرتفع من التذبذب بالسوق، في إطار ذلك سجل الذهب أعلى مستوى تاريخي له عند 5627 دولار للأونصة في 29/1/2026، مدعوماً بارتفاع مشتريات البنوك المركزية وزيادة الطلب التحوطي من المستثمرين نتيجة لحالة عدم اليقين وتوقعات خفض الفائدة آنذاك ما عزز الطلب على الذهب كملاذ آمن لحفظ القيمة. وقد انعكس ذلك على نشاط العقود الآجلة، حيث بلغ متوسط حجم التداول 191 ألف عقد يوميًا، وسجل أعلى مستوياته عند 570 ألف عقد يوميًا في 29/1/2026، بالتزامن مع تسجيل أعلى مستوى سعري خلال فترة الدراسة، وهو ما يعكس ارتفاع السيولة واتساع الطلب التحوطي لحفظ القيمة والمضاربي للاستفادة من الزخم السعودي المتسارع.

اداء الفترة (٢٩/١/٢٠٢٦ حتي ١/١/٢٠٢٦)



المدي السعري (تباين ٣٠٪ باتجاه عام صاعد)

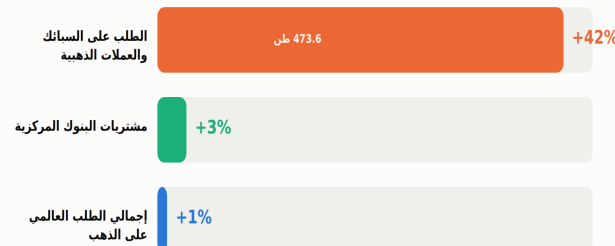


العوامل المؤثرة (الفترة ١-٢٩ يناير ٢٠٢٦م)

المؤثرات	الإحصاءات	مقارنة بالمرجع	الانعكاس على أداء الذهب
توقعات السياسة النقدية الأمريكية	ارتفعت رهانات الأسواق على بدء دورة خفض أسعار الفائدة خلال عام 2026م.	تراجع توقعات استمرار التشديد النقدي مقارنة بنهاية 2025م.	إيجابي، عزز جاذبية الذهب نتيجة انخفاض العائد المتوقع على الأصول المقومة بالدولار، ودعم انتقال السيولة نحو الذهب.
ارتفاع الطلب العالمي على الذهب في بداية العام	ليبلغ 1,231 طن خلال الربع الأول 2026م.	زيادة 1% على أساس سنوي، مسجلاً أعلى مستوى تاريخي للطلب خلال الربع الأول.	إيجابي، عزز الطلب الاستثماري على الذهب، ما دفع الأسعار للصعود بوتيرة متسارعة في ظل تزايد الإقبال على الأصول الآمنة.
ارتفاع مشتريات البنوك المركزية	لتبلغ 243.7 طن خلال الربع الأول 2026م.	زيادة 3% على أساس سنوي مقارنة بالربع الأول 2025م، مع تجاوز متوسط مشتريات الربع الأول خلال السنوات الخمس السابقة.	إيجابي، ارتفاع الطلب المؤسسي طويل الأجل على الذهب، وأسهم في دعم الأسعار وترسيخ الاتجاه الصاعد للسوق.
ارتفاع الطلب على السبائك والعملات الذهبية	ارتفع الطلب إلى 473.6 طن خلال الربع الأول 2026م.	زيادة 42% على أساس سنوي مقارنة بالربع الأول 2025م.	إيجابي، تنامي الطلب التحوطي والاستثماري من المستثمرين والأفراد، بما عزز الزخم الشرائي ودعم ارتفاع الأسعار.
تصاعد التوترات الجيوسياسية وحالة عدم اليقين العالمية	استمرار التوترات التجارية والجيوسياسية واتساع حالة عدم اليقين بشأن الاقتصاد العالمي وسلاسل التجارة.	ارتفاع مستويات المخاطر مقارنة بنهاية 2025م.	إيجابي، عزز الطلب على الذهب باعتباره ملاذًا آمنًا لحفظ القيمة، وأسهم في وصول الأسعار إلى مستويات تاريخية.

نمو الطلب على الذهب حسب المصدر (الربع الأول 2026 مقارنة بالربع الأول 2025)

[إقبال الأفراد على السبائك والعملات كان القوة الأبرز خلف الطلب الاستثماري، بمعدل نمو يفوق كثيرًا نمو الطلب الرسمي والإجمالي]



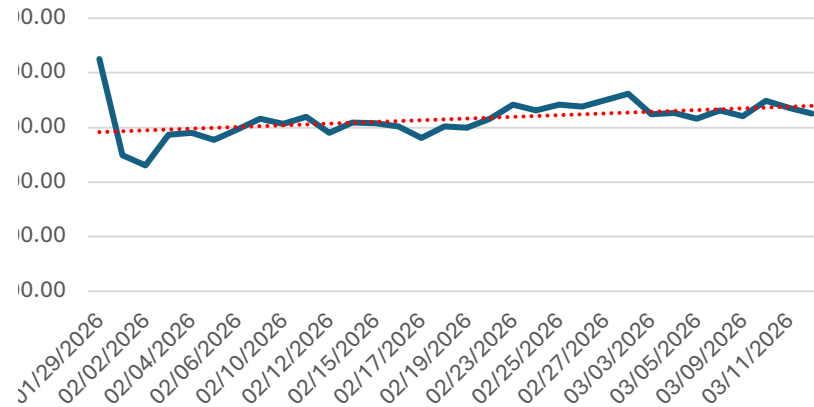
المصدر: مؤشر الذهب العالمي - تحليل الأداء والتوقعات المستقبلية، إدارة البحوث الاقتصادية، غرفة الطائف. النسب تغير سنوي على أساس بيانات الربع الأول 2026 مقارنة بالربع الأول 2025.

2 - مرحلة توازن وترقب لمؤشرات السوق (الفترة ٣٠ يناير - ١٠ مارس ٢٠٢٦)

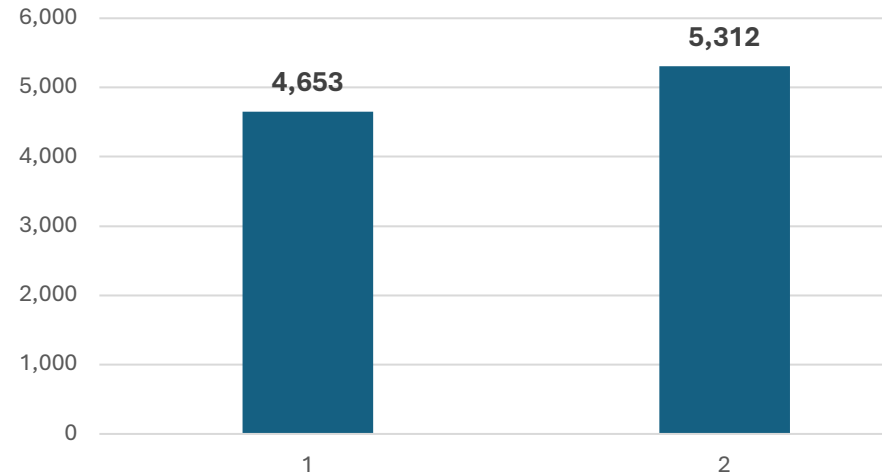
استمرت الاسعار مرتفعة نسبيا مسجلة متوسط 5,032 دولار للأونصة، إلا ان السوق دخل في حالة من الاستقرار والترقب لإعادة التوازن، في إطار ذلك تراجع حجم التداول اليومي إلى مستوي 138 ألف عقد يوميا (-28%)، ما يشير إلى تباطؤ وتيرة دخول سيولة جديدة للسوق وتراجع النشاط المضاربي، مع اتجاه المستثمرين إلى ترقب المؤشرات الاقتصادية وإعادة تقييم مراكزهم الاستثمارية.

جاء ذلك بالتزامن مع إعادة تقييم الأسواق لتوقعاتها بشأن السياسة النقدية الأمريكية، في ضوء صدور بيانات التضخم والتوظيف التي عززت احتمالات تأجيل خفض أسعار الفائدة مقارنة بالتوقعات السابقة. وقد حدّ ذلك من استمرار موجة الصعود دون أن يدفع السوق إلى الدخول في اتجاه هابط، في ظل استمرار التوترات الجيوسياسية التي حافظت على مستوى مرتفع من الطلب التحوطي علي الذهب.

اداء الفترة (٢٩/١/٢٠٢٦ حتي ١٠/٣/٢٠٢٦)



المدي السعري (تباين ١٤٪ باتجاه التوازن)

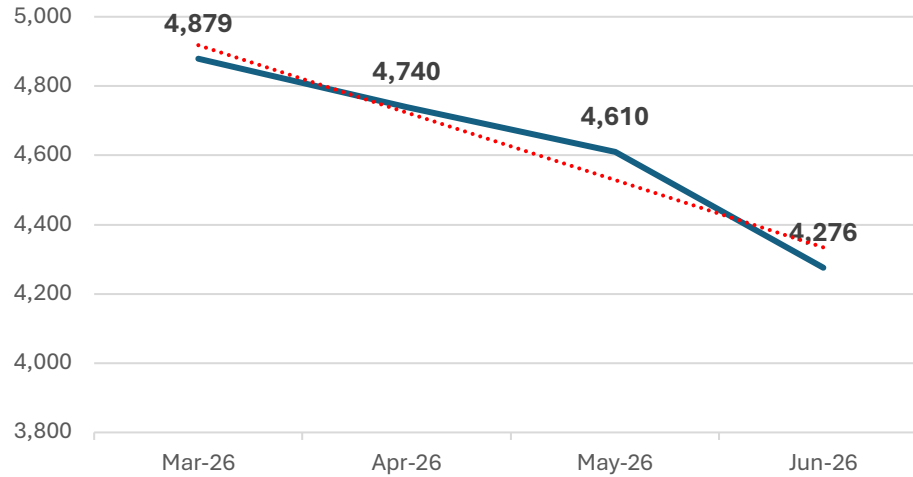


العوامل المؤثرة (الفترة ٣٠ يناير-١١ مارس ٢٠٢٦)

المؤثرات	الإحصاءات	مقارنة بالمرجع	الانعكاس على أداء الذهب
ارتفاع التضخم العام (مؤشر أسعار المستهلك CPI)	سجل التضخم السنوي 3.1% في يناير (إعلان 12 فبراير 2026).	أعلى من التوقعات البالغة 3.0%.	سلبي، تراجع توقعات خفض الفائدة مما حد من استمرار صعود الذهب.
استقرار التضخم الأساسي (Core PCE)	بلغ 2.8% (إعلان 27 فبراير 2026).	جاء متوافقاً تقريباً مع التوقعات.	محايد، خفف من رهانات خفض الفائدة السريع، مع تأثير محايد يميل إلى السلبية على الذهب.
قوة سوق العمل الأمريكي	بلغ عدد الوظائف غير الزراعية 151 ألف وظيفة (إعلان 6 مارس 2026).	أقل قليلاً من ديسمبر، لكنه أكد استمرار متانة سوق العمل.	سلبي، دعم الدولار وحد من التدفقات الاستثمارية الجديدة إلى الذهب.
ارتفاع العائد على السندات الأمريكية	استمرار ارتفاع العائد الحقيقي على سندات الخزنة الأمريكية خلال فبراير ومطلع مارس.	أعلى من مستويات نهاية 2025م.	سلبي، رفع تكلفة الاحتفاظ بالذهب باعتباره أصلًا غير مدر للعائد، ما حد من الزخم الشرائي.
تراجع أحجام التداول	انخفض متوسط التداول اليومي إلى 138 ألف عقد في فبراير، ثم 107 آلاف عقد خلال أوائل مارس.	انخفاض 27.7% مقارنة بيناير، ثم 22.7% إضافية في مارس.	سلبي، عكس تباطؤ تدفقات السيولة الجديدة، وتحول السوق إلى مرحلة ترقب وإعادة تقييم للأسعار.
استمرار المخاطر الجيوسياسية	استمرار التوترات التجارية والجيوسياسية العالمية.	بقاء المخاطر عند مستويات مرتفعة.	إيجابي، وفر دعمًا للأسعار وحدّ من تحول التصحيح إلى هبوط حاد خلال هذه المرحلة.

3 - مرحلة هبوط وإعادة تسعير المخاطر (١١ مارس-٢٦ يونيو ٢٠٢٦)

اداء الفترة (مارس-يونيو ٢٠٢٦م)



اعتبارًا من 11 مارس 2026م دخل الذهب في موجة هبوط ممتدة، شهدت تراجع تدريجي للأسعار وتحول واضح في اتجاه السوق، حيث انخفض متوسط سعر الأونصة من 4,879 دولارًا في مارس إلى 4,740 دولارًا في أبريل، ثم إلى 4,610 دولارًا في مايو، وصولًا إلى 4,276 دولارًا في يونيو، ليسجل أدنى متوسط سعري، كما وصلت الأسعار تكوين قمع وقيعان هابطة، حيث تراجع أعلى سعر من 5,434 دولارًا في مارس إلى 4,577 دولارًا في يونيو، بينما انخفض أدنى سعر من 4,124 دولارًا إلى 3,976 دولارًا، بما يؤكد تحول الاتجاه العام للسوق من الصعود إلى الهبوط.

وفي المقابل، لم يشهد نشاط التداول تراجعًا مماثلًا للأسعار، بل ارتفع متوسط التداول اليومي تدريجيًا من 107 آلاف عقد في مارس إلى 123 ألف عقد في أبريل، ثم إلى 139 ألف عقد في يونيو، كما سجل حجم التداول نموًا شهريًا بنسبة 17.18% خلال يونيو مقارنة بـ مايو، يعكس هذا التباين بين انخفاض الأسعار وارتفاع التداول زيادة عمليات إعادة تمركز المحافظ الاستثمارية، وارتفاع وتيرة البيع وإدارة المخاطر، أكثر من كونه ناتجًا عن دخول سيولة استثمارية جديدة أو عودة الزخم الشرائي إلى السوق.

جاء هذا الأداء في ظل إعادة تسعير الأسواق لتوقعاتها بشأن السياسة النقدية الأمريكية، بعد أن عززت بيانات التضخم والتوظيف احتمالات الإبقاء على أسعار الفائدة عند مستويات مرتفعة لفترة أطول، الأمر الذي دعم قوة الدولار الأمريكي ورفع العوائد الحقيقية على السندات، فتراجعت جاذبية الذهب باعتباره أصلًا غير مدر للعائد، ورغم استمرار التوترات الجيوسياسية وحالة عدم اليقين العالمية، فإن تأثيرها اقتصر على الحد من وتيرة التراجع، بينما بقيت السياسة النقدية الأمريكية المحرك الرئيس لاتجاه سوق الذهب خلال هذه المرحلة.

العوامل المؤثرة (١١ مارس-٢٦ يونيو ٢٠٢٦)

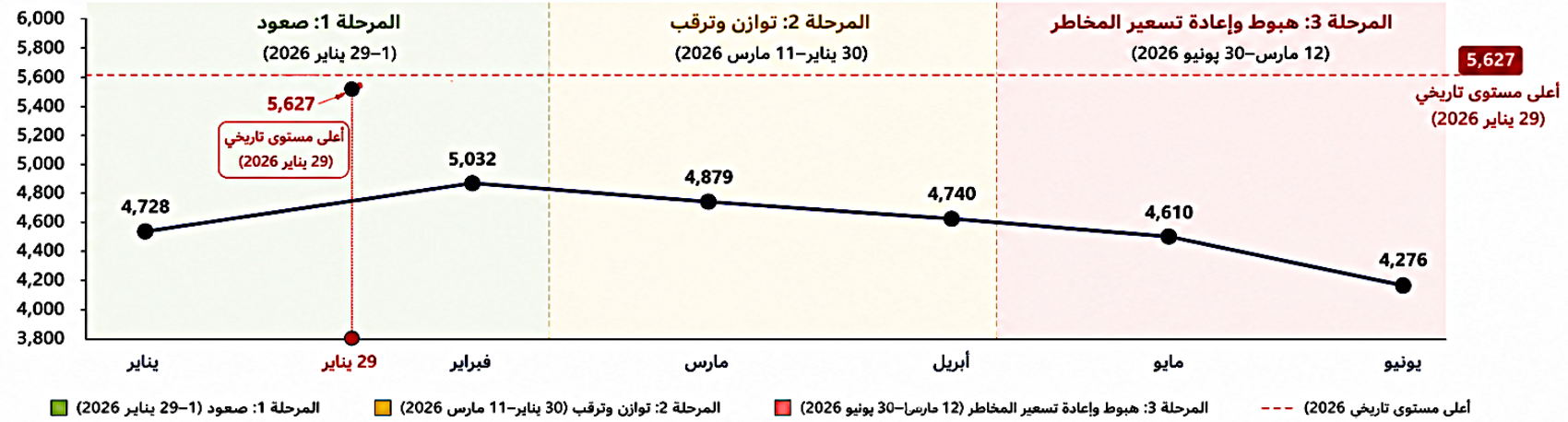
المؤثرات	الإحصاءات	مقارنة بالمرجع	الانعكاس على أداء الذهب
ارتفاع التضخم الأمريكي (CPI)	ارتفع مؤشر أسعار المستهلك إلى 3.2% في فبراير (إعلان 12 مارس)، ثم 3.3% في مارس (إعلان 10 أبريل)، و3.4% في أبريل (إعلان 13 مايو).	جاءت جميع القراءات أعلى من توقعات الأسواق بنحو 0.1 نقطة مئوية في كل إصدار.	سلبي، عززت توقعات استمرار الفائدة المرتفعة، وأدت إلى ضغوط بيعيه متواصلة على الذهب.
ارتفاع التضخم الأساسي (Core PCE)	بلغ 2.9% في مارس، واستقر عند 2.9% في أبريل.	أعلى من توقعات الأسواق البالغة 2.8%.	سلبي، دعم توجه الفيدرالي للإبقاء على السياسة النقدية المقيدة، ما حد من جاذبية الذهب.
استمرار قوة سوق العمل الأمريكي	سجل الاقتصاد الأمريكي 177 ألف وظيفة في مايو، ثم 139 ألف وظيفة في يونيو.	جاءت القراءات أعلى من توقعات الأسواق في كلا الشهرين.	سلبي، دعمت قوة الاقتصاد الأمريكي واستمرار متانة سوق العمل، ما عزز الدولار وضغط على الذهب.
اجتماع الاحتياطي الفيدرالي (18 يونيو 2026)	رفع الفيدرالي توقعاته لتضخم PCE إلى 3.0%، وCore PCE إلى 3.1%، مع الإبقاء على توقعات الفائدة عند مستويات مرتفعة نسبياً.	أكثر تشدداً مقارنة بتوقعات مارس 2026.	سلبي، عزز توقعات تأجيل خفض الفائدة، ودفع المستثمرين إلى إعادة تسعير الذهب هبوطاً.
ارتفاع العائد الحقيقي على السندات الأمريكية	واصل العائد الحقيقي الارتفاع خلال الربع الثاني.	أعلى من مستوياته في بداية العام.	سلبي، رفع تكلفة الاحتفاظ بالذهب، وساهم في انتقال السيولة نحو الأصول المدرة للعائد.
قوة الدولار الأمريكي	استمرار ارتفاع مؤشر الدولار مدعوماً بقوة البيانات الاقتصادية الأمريكية.	أعلى من متوسط الربع الأول.	سلبي، ضغط على أسعار الذهب نتيجة العلاقة العكسية بينهما.
ارتفاع أحجام التداول أثناء الهبوط	ارتفع متوسط التداول من 107 آلاف عقد في مارس إلى 139 ألف عقد في يونيو، مع زيادة شهرية بلغت 17.18% في يونيو.	زيادة مقارنة بشهري مارس ومايو.	سلبي، يعكس ارتفاع عمليات إعادة تمرکز المحافظ الاستثمارية وزيادة الضغوط البيعية، وليس دخول سيولة استثمارية جديدة إلى السوق.

تقييم الأداء الكلي لسوق الذهب خلال النصف الأول ٢٠٢٦م

انتقال سوق الذهب عبر مراحل الأداء خلال النصف الأول 2026م

يوضح الشكل انتقال السوق من موجة صعود مدفوعة بتوقعات مفضّض الفائدة إلى مرحلة استقرار وترقب، ثم موجة هبوط ممتدة مع إعادة تسعير توقعات السياسة النقدية الأمريكية.

متوسط سعر الأونصة (دولار)



السمات الرئيسية لكل مرحلة

المرحلة 1: صعود (29-1 يناير 2026)  ✓ تدفقات استثمارية قوية نحو الذهب ✓ طلب تحوطي مرتفع مدفوع بالمخاطر الجيوسياسية ✓ تسجيل أعلى مستوى تاريخي للأسعار	المرحلة 2: توازن وترقب (30 يناير-11 مارس 2026)  ✓ ترقب البيانات الاقتصادية وتوقعات الفائدة ✓ تراجع النشاط المضاربي وأحجام التداول ✓ إعادة تقييم توقعات السياسة النقدية الأمريكية	المرحلة 3: هبوط وإعادة تسعير المخاطر (12 مارس-30 يونيو 2026)  ✓ إعادة تسعير المخاطر وتغيير اتجاه السوق ✓ قوة الدولار وارتفاع العوائد الحقيقية ✓ انتقال السيولة إلى الأصول المدرة للعائد
--	--	--

أبرز الاستنتاجات

 تحولت السياسة النقدية الأمريكية إلى المحرك الرئيسي لاتجاه الذهب متجاوزة تأثير المخاطر الجيوسياسية.	 كانت توقعات أسعار الفائدة العامل الأكثر تأثيراً في انتقال السوق من موجة الصعود إلى موجة الهبوط الممتدة.	 اختلّت طبيعة أحجام التداول باختلاف مراحل السوق؛ حيث ارتفعت في الصعود، وتراجعت في التوازن، وزادت مرة أخرى في الهبوط.	 أظهر السوق ارتفاعاً في حساسية لبيانات التضخم وسوق العمل الأمريكية مقارنة بالعوامل الجيوسياسية.	 أصبحت قوة الدولار والعوائد الحقيقية على السندات الأمريكية العاملين الأكثر تأثيراً في اتجاه الذهب خلال النصف الأول من عام 2026م.
---	--	--	---	--

ملاحظة: تمثل البيانات متوسطات شهرية. • المصدر: مؤشر الذهب العالمي - إدارة البحوث الاقتصادية، غرفة الطائف.

خلص التحليل إلى أن حركة الذهب خلال الفترة محل الدراسة اتسمت بوضوح هيمنة العوامل النقدية والمالية على تفسير الاتجاه العام للأسعار، وفي مقدمتها مسار أسعار الفائدة الأمريكية، وقوة الدولار، وأداء مؤشرات الأسواق العالمية الكبرى مثل الولايات المتحدة والصين، باعتبارها المؤشر الأهم لحالة السيولة العالمية واتجاهات المخاطرة.

كما أظهرت الفترة أن العوامل الجيوسياسية لعبت دورًا داعمًا في تشكيل التقلبات السعرية، من خلال تعزيز الطلب على الذهب كملاذ آمن في فترات التوتر، إلا أن تأثيرها ظل محدودًا من حيث الاستمرارية، ولم يكن كافيًا لتغيير الاتجاه العام للسوق بصورة مستقلة، مقارنة بتأثير المتغيرات النقدية.

وتشير النتائج كذلك إلى أن تفاعل هذه المحددات معًا هو ما شكّل السلوك السعري للذهب خلال الفترة، حيث ارتبطت التحركات الأكثر استدامة بتغيرات السياسة النقدية والعوائد وقوة الدولار، بينما انعكست الأحداث الجيوسياسية بشكل أسرع على شكل موجات قصيرة الأجل من الارتفاع أو التذبذب دون امتداد طويل في الاتجاه.

محركات الأداء المتوقعة خلال النصف الثاني 2026م

استنادًا إلى أحدث توقعات الاحتياطي الفيدرالي والمؤسسات الدولية، من المتوقع أن يستمر أداء الذهب خلال النصف الثاني من عام 2026م تحت تأثير مجموعة من العوامل الاقتصادية والنقدية المتعارضة، والتي ستحدد اتجاه الأسعار وفقًا لمدى تغير توقعات الأسواق بشأن السياسة النقدية الأمريكية، وقوة الدولار، ومستوى المخاطر الجيوسياسية العالمية.

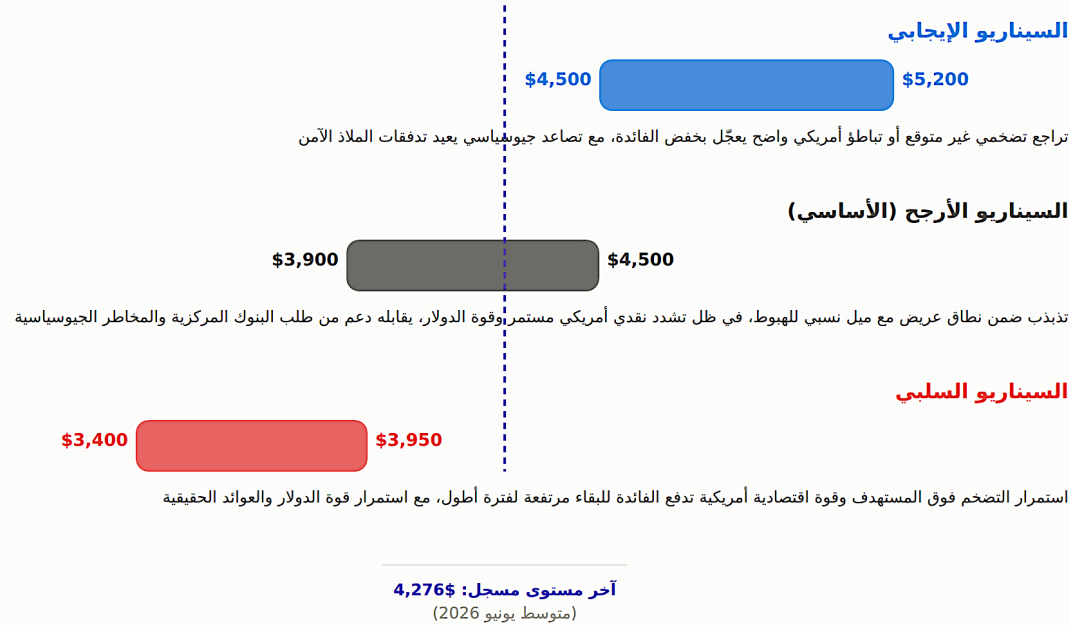
المؤثر	آخر التوقعات	مقارنة بالتوقعات السابقة	الاتجاه المتوقع	الانعكاس المتوقع على الذهب
السياسة النقدية الأمريكية	يتوقع الاحتياطي الفيدرالي بلوغ متوسط سعر الفائدة 3.9% بنهاية 2026م، و3.6% خلال 2027م.	أعلى من مستويات الفائدة الحالية البالغة 3.75%-3.5% وبناء عليه يتوقع رفع يتراوح بين 0.15% و 0.4% حتي نهاية العام	رفع سعر الفائدة.	سلبي، ضغوط مستمرة على الذهب نتيجة ارتفاع تكلفة الفرصة البديلة للاحتفاظ به.
النمو الاقتصادي الأمريكي	رفع الفيدرالي توقعاته لنمو الاقتصاد الأمريكي إلى 1.4% خلال 2026م.	أعلى من توقعات مارس البالغة 1.0%.	دعم للدولار.	سلبي، يدعم الدولار ويحد من فرص ارتفاع الذهب.
التضخم الأمريكي (PCE)	رفع الفيدرالي توقعاته إلى 3.0% خلال 2026م.	مقارنة بـ 2.7% في توقعات مارس.	استمرار الضغوط التضخمية.	سلبي، يؤخر خفض الفائدة ويضغط على الذهب.
التضخم الأساسي (Core PCE)	يتوقع تسجيل 3.1% خلال 2026م.	مقارنة بـ 2.8% سابقًا.	استمرار التضخم الأساسي فوق المستهدف.	سلبي، استمرار السياسة النقدية المتشددة نسبيًا.

سوق العمل الأمريكي	استقرار معدل البطالة عند 4.5% مع استمرار قوة سوق العمل.	أفضل من توقعات مارس (4.6%).	استمرار متانة سوق العمل.	سلبي، يدعم الدولار ويحد من الطلب الاستثماري على الذهب.
أسعار النفط	يتوقع تداول خام برنت في نطاق 65-70 دولارًا للبرميل خلال النصف الثاني.	أقل من متوسط 2025.	ضغوط تضخمية أقل نسبيًا.	إيجابي، قد يخفف الضغوط التضخمية، لكنه لا يكفي لتغيير مسار الفيدرالي منفردًا.
المخاطر الجيوسياسية	استمرار التوترات التجارية والإقليمية عالميًا.	مستويات مرتفعة من عدم اليقين.	استمرار الطلب الدفاعي.	يمثل عامل دعم للأسعار عند أي تصعيد.

توقعات التحركات المستقبلية للذهب

سيناريوهات مسار الذهب المتوقعة خلال النصف الثاني من 2026

نطاقات استرشادية توضح الاتجاه العام بناءً على محركات الأداء المتوقعة — وليست توصية استثمارية أو تنبؤًا دقيقًا بالأسعار



المصدر: تحليل إدارة البحوث الاقتصادية — غرفة الطائف، استنادًا إلى توقعات الاحتياطي الفيدرالي والمؤسسات الدولية ونطاق التذبذب الفعلي للذهب خلال النصف الأول من 2026 (\$3,976-\$5,627)، القيم بالدولار الأمريكي للأونصة.

السيناريو الأرجح

تشير المؤشرات الحالية إلى أن الذهب سيواصل التحرك خلال النصف الثاني من عام 2026م داخل نطاق يتسم بالتذبذب، مع ميل نسبي للهبوط، نتيجة استمرار السياسة النقدية الأمريكية المقيدة، وارتفاع العوائد الحقيقية، واستمرار قوة الدولار. وفي المقابل، من المتوقع أن تحد مشتريات البنوك المركزية واستمرار الطلب الرسمي على الذهب، إلى جانب المخاطر الجيوسياسية، من حدوث تراجع حاد، بما يبقّي الأسعار مدعومة عند مستويات مرتفعة تاريخياً مقارنة بموسماتها طويلة الأجل.

السيناريو الإيجابي

قد يستعيد الذهب اتجاهه الصاعد إذا أظهرت بيانات التضخم الأمريكية تباطؤاً يفوق التوقعات، أو شهد الاقتصاد الأمريكي تباطؤاً ملموساً يدفع الاحتياطي الفيدرالي إلى تسريع وتيرة خفض أسعار الفائدة، بالتزامن مع تصاعد التوترات الجيوسياسية أو ارتفاع وتيرة مشتريات البنوك المركزية، وهو ما من شأنه إعادة تدفق السيولة الاستثمارية نحو الذهب باعتباره ملاذاً آمناً.

السيناريو السلبي

في المقابل، قد تتعرض أسعار الذهب لمزيد من الضغوط إذا استمرت معدلات التضخم فوق المستويات المستهدفة، وواصل الاقتصاد الأمريكي إظهار متانة في سوق العمل والنشاط الاقتصادي، بما يدفع الاحتياطي الفيدرالي إلى الإبقاء على أسعار الفائدة المرتفعة لفترة أطول، وهو ما يعزز قوة الدولار والعوائد الحقيقية، ويزيد من جاذبية الأصول المدرة للعائد على حساب الذهب.

الخلاصة التنفيذية

تشير نتائج التحليل إلى أن سوق الذهب خلال النصف الأول من 2026 انتقل من مرحلة كان يقودها الطلب التحوطي والمخاطر الجيوسياسية، إلى مرحلة أصبحت فيها السياسة النقدية الأمريكية العامل الأكثر تأثيراً في اتجاه الأسعار. وبناءً على المعطيات الحالية، فإن مسار الذهب خلال النصف الثاني سيظل مرتبطاً بصورة رئيسية بتطورات التضخم الأمريكي وتوجهات الاحتياطي الفيدرالي وقوة الدولار، في حين يستمر الطلب الرسمي من البنوك المركزية والمخاطر الجيوسياسية في توفير دعم هيكلي للأسعار والحد من احتمالات حدوث موجات هبوط حادة، بما يبرّج استمرار تحرك الذهب في نطاق متذبذب مع ميل محدود نحو الهبوط، إلى حين ظهور مؤشرات أوضح على بدء دورة تيسير نقدي أمريكية.

إخلاء مسؤولية:
أعدّ هذا التقرير لأغراض تحليلية بحتة، ولا يُعدّ توصية استثمارية أو تداولية من أي نوع، وتظل الأسواق المالية عرضة لتقلبات ومتغيرات غير متوقعة، وتستند السيناريوهات والنطاقات الواردة في هذا التقرير إلى تحليل استرشادي للعوامل الاقتصادية المتاحة وقت الإعداد، وقد تتغير الظروف بما يستدعي مراجعتها أولاً بأول.

المصادر الرئيسية

- إحصاءات "مؤشر الذهب العالمي" خلال الفترة من 2026/1/1م حتى 2026/6/25م .
- تقارير مجلس الذهب العالمي (World Gold Council) ، بما في ذلك تقرير اتجاهات الطلب على الذهب (Gold Demand Trends) للنصف الأول من عام 2026م .
- تقارير السياسة النقدية الصادرة عن مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (Federal Reserve) ، بما في ذلك بيانات لجنة السوق المفتوحة (FOMC) ، وملخص التوقعات (SEP)
- بيانات التضخم الأمريكي (CPI) ، مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي الأساسي (Core PCE) ، بيانات سوق العمل الصادرة عن مكتب إحصاءات العمل الأمريكي (U.S. Bureau of Labor Statistics) ، ومكتب التحليل الاقتصادي الأمريكي (U.S. Bureau of Economic Analysis) ، خلال النصف الأول من عام 2026م والتوقعات المستقبلية.

والله ولي التوفيق